

معيقات استخدام المنصة التعليمية مودل (Moodle) من وجهة نظر اساتذة جامعة الاغواط -دراسة مقارنة على عينة من الأساتذة قديمي وحديثي التوظيف بقسم علم النفس -

Obstacles to using the Moodle educational platform (Moodle) from the point of view of Laghouat University professors - comparative study on a sample of old and newly employed professors at Laghouat University-

ملیكة بن العربي^{*1}

¹ جامعة الاغواط، مخبر الإرشاد والقياس النفسي (الجزائر)، ma.benlarbi@lagh-univ.dz

تاريخ النشر: 2026-06-30

تاريخ القبول: 2026-06-25

تاريخ الاستلام: 2025-07-24

ملخص: هدفت الدراسة الحالية للكشف عن اهم معيقات استخدام المنصة التعليمية مودل (Moodle) من وجهة نظر اساتذة جامعة الاغواط ، وكذا المقارنة بين الاساتذة حديثي وقديمي التوظيف في استخدام منصة مودل والتعرف على الفروق فيما بينهم حسب (الاقدمية، الجنس)، ذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي المقارن ، على عينة قوامها (63) استاذ واستاذة من جامعة الاغواط تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، باستخدام اداة الاستبيان الذي تم بناءه من طرف الباحثة، وبعد المعالجة الاحصائية اظهرت النتائج التالية: اهم معيقات استخدام منصة تعليمية مودل من وجهة نظر استاذ جامعة الاغواط هي معيقات متعلقة بتمكن وتكوين الاستاذ ، توجد فروق ذات دلالة احصائية في معيقات استخدام المنصة تعليمية مودل بين الاساتذة تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاساتذة حديثي وقديمي التوظيف في معيقات استخدام منصة مودل تعزى للاقدمية.

الكلمات المفتاحية: معيقات ، المنصة التعليمية (Moodle)، اساتذة جامعة الاغواط.

Abstract: The current study aimed to uncover the most important obstacles to using the Moodle educational platform from the point of view of professors at the University of Laghouat, as well as to compare recent and old professors employed in using the Moodle platform and to identify the differences between them according to (seniority, gender), based on the descriptive analytical approach, on a sample of (64) male and female professors from the University of Laghouat who were chosen randomly. Using the questionnaire tool that was built by the researcher, and after statistical processing, the following results were shown: The most important obstacles to using the Model educational platform from the point of view of the professor at the University of Laghouat are obstacles related to the ability and training of the professor. There are statistically significant differences in the obstacles to using the Model educational platform between professors attributed to the gender variable. There are no statistically significant differences between newly employed and old professors in the obstacles to using the Model platform attributed to seniority.

Keywords: Obstacles, educational platform (Moodle), professor at the University of Laghouat.

*المؤلف المراسل:

1 - مقدمة

شهد قطاع التعليم العالي والبحث العلمي تطور متسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبالأخص المنصات التعليمية الإلكترونية التي أصبحت وزارة التعليم العالي تعتمد عليها بشكل كبير لما لها من مميزات كثيرة كوسيلة لتواصل وإيصال المحتويات التعليمية، فلم يعد التدريس محصوراً داخل أسوار الجامعة فقط ولكنه اتسع ليشمل التواصل عن بعد بين الطالب والأساتذ ، وتعتبر منصة مودل من بين أبرز المنصات التعليمية الذي يعتبر قفزة نوعية بالنسبة للجامعة الجزائرية في تطوير العملية التعليمية إذ يعتبر من بين الأنظمة المصممة بعناية إذ تسمح بتطوير مقارنة البيداغوجية فوضع موارد الدرس مثلاً وتسييرها آلياً نقطة حاسمة للاستعمال المريح للدرس على المنصة، والتي من خلالها يمكن للأساتذ القيام بخيارات لتعديل هيكله الدرس، وإمكانية التفاعل بشكل متزامن وغير متزامن مع كل طالب بمراعاة خصائصه الفردية دون المساس بمبدأ التعليم الجماعي.

1.1 اشكالية الدراسة:

يعد الطالب أحد الموارد البشرية المهمة التي ينبغي دائماً الاهتمام بإعدادها أكاديمياً ومهنياً وثقافياً بتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في مجال تخصصه، وتنمية مهاراته التكنولوجية للخروج بفكره ومعارفه إلى ما هو أرحب وأوسع بدلاً من الانحصار في بيئة التعلم التقليدية.

وفي ظل ما يشهده العصر الحالي من ثورة علمية وتكنولوجية في شتى المجالات، وفي ظل التحديات التي تواجه التعليم العالي والتي فرضت عليه العديد من الاتجاهات التعليمية من أجل مواكبة العالم وتطوره السريع وتزايد المستمر لسكان، فالتعليم عن بعد واحد من تلك النماذج التعليمية التي تعمل على تلبية متطلبات الأفراد والمؤسسات على حد سواء، وأسلوباً حديثاً يساهم في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم ، ومساعدة المتعلم على التعلم بشكل مستقل عن الآخرين، وتحويل التعليم إلى التعلم عن طريق التوجه الذاتي، بالإضافة إلى ارتفاع التحصيل الذاتي بطريقة مبتكرة ، كما يوفر أفضل الطرائق والوسائل والتقنيات المناسبة، لإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام المتعلمين وتحثهم على تبادل الآراء والخبرات (الفانز والعسيري، 2024، 41).

اذ أكدت دراسة (الصيد 2015) ان اهم المعوقات ان يتم تطبيق التعليم عن بعد في البيئة التعليمية التقليدية دون تطويرها ، مما قد يؤثر بالسلب على ادارة هذا النوع من التعليم، وقلة الكوادر الادارية المتخصصة والمدرّبة في استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد بكفاءة ومهارة ، وان إدارة هذا النوع من التعليم تحتاج الى ايجاد حماية متميزة للبنية التحتية مثل البرامج والبيانات والأنظمة التي يتم التعامل معها، وعدم الوعي بأهمية التدريب المستمر للكوادر الادارية على اساليب الادارية الحديثة ، وقلة وجود صيانة دورية لشبكة الأنترنت الداخلية وانقطاع التيار الكهربائي اثناء استخدام تقنية التعليم عن بعد (البدوي، 2021، 66).

حيث أكدت كذلك التجارب السابقة لاستخدام المنصة الإلكترونية (مودل) والتي تمت بالدول المختلفة بعض الصعوبات التعليم الإلكتروني والتحديات القائمة على منصة مودل، والمتمثلة في صعوبة التعامل مع المنصة من قبل أعضاء الهيئة التعليمية، وقلة التجهيزات المعملية ، والتكلفة العالية لاستخدام شبكة الإنترنت وكذلك انخفاض مستوى الوعي بأهمية التعلم القائم على منصة المودل، والمشاكل التقنية المختلفة .

ولمواكبة هاته الثورة التكنولوجية لجأت الجامعات الجزائرية للمنصة التعليمية مودل Moodle بتوصيات من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كونها منصة رائدة، بحيث تعد هذه المنصة أحد أنماط التكنولوجيا الحديثة التي تتمتع بمزايا فريدة تحتاج إلى مهارات معينة، من شأنها تطوير التعليم وتحسينه، وهي مجموعة من الوسائل تسمح بتطوير مقارنة البيداغوجية فوضع موارد الدرس مثلاً وتسييرها آلياً نقطة حاسمة للاستعمال المريح للدرس

على المنصة، والتي من خلالها يمكن للأستاذ القيام بخيارات لتعديل هيكله الدرس، وإمكانية التفاعل بشكل متزامن وغير متزامن مع كل طالب بمراعاة خصائصه الفردية دون المساس بمبدأ التعليم الجماعي، و تعد من أفضل بيئات التعلم الرقمي، والهادفة إلى تحسين نوعية التعليم التي توفر بيئة تعليمية غنية ومحفزة للطلاب وتطور من مهارات الأساتذة في تصميم المحتوى التعليمي، لذلك اكتسبت هاته المنصات شهرة واسعة حول العالم وتستخدم من قبل عدد كبير من المؤسسات التعليمية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم، وما يميزها أنها منصات مجانية ومفتوحة المصدر وجمعت بين العصرية والسرعة، وبالرغم كل الظروف المحيطة بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي والتي تلح على ضرورة اللحاق بركب العالم الرقمي الجديد لكن يبقى قلة الوعي بأهمية هذا التحول هو المسيطر على أذهان بعض الافراد الذين عرقلوا واصعبوا هذه العملية، وبناء على هذا الطرح جاءت الدراسة الحالية محاولة الاجابة على التساؤلات التالية:

-ما اهم معيقات استخدام منصة تعليمية مودل من وجهة نظر الأساتذة حديثي وقديمي التوظيف بجامعة الاغواط ؟

-هل توجد فروق في وجهات نظر الاساتذة حول معيقات استخدام المنصة التعليمية مودل تعزى لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق في وجهات نظر الاساتذة حول معيقات استخدام المنصة التعليمية مودل تعزى لمتغير الاقدمية (حديثي وقديمي التوظيف)؟

2.1-فرضيات الدراسة :

-اهم معيق يواجه الاساتذة حديثي وقديمي التوظيف بجامعة الاغواط في استخدام المنصة التعليمية مودل هي معيقات تتعلق بتكوين الاستاذ.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر الاساتذة حول معيقات استخدام المنصة التعليمية مودل تعزى لمتغير الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر الاساتذة حول معيقات استخدام المنصة التعليمية مودل تعزى لمتغير الاقدمية (حديثي وقديمي التوظيف).

3.1- اهداف الدراسة:

-التعرف على اهم المعوقات التي تواجه اساتذة جامعة الاغواط في استخدام المنصة التعليمية مودل.

-الكشف عن فروق في معيقات استخدام المنصة التعليمية مودل بين الاساتذة حسب الجنس.

-الكشف عن فروق في معيقات استخدام المنصة التعليمية مودل بين الاساتذة قديمي وحديثي التوظيف.

4.1- اهمية الدراسة:

- تتبع اهمية الدراسة في انها تعالج موضوع العصر التعليم الالكتروني والمنصات التعليمية التي اصبحت ضرورة في البيئة الجامعية

- تحاول الدراسة الوقوف على معيقات استخدام المنصة التعليمية مودل التي قد تواجه الاستاذ والمساعدة على وضع حلول لتخلص من تلك المعوقات.

- تستهدف الدراسة فئة مهمة في المجتمع وهي فئة الاساتذة الجامعيين.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه الاساتذة الجامعيين من خلال المنصات التعليمية مودل وتقديم بعض المحلول والمقترحات لإدارة الجامعة من اجل ايجاد حلول لها وتجاوزها
- تقديم نتائج الدراسة معلومات تساهم في تطوير مهارات الاستاذ الجامعي من خلال التمكن من تكنولوجيا المعلومات وتطبيق ذلك في التعليم عن بعد لزيادة فاعليته .

5.1- تحديد مصطلحات الدراسة:

-**المعيقات:** مجموعة المشكلات والصعوبات المادية والفنية والادارية التي تحول دون استخدام الاكاديميين والمتعلمين لتعليم الالكتروني في المواقف التربوية المختلفة(خليفة، 2019، 7).

-المنصة التعليمية مودل Moodle :

تعرف بانها برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الأنترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات لتأليف المقررات، متابعة الطلبة وتوجيههم، وإضافة مصادر التعلم مثل: صفحات ويب، وملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها، وإعلان نتائجها، وأدوات التحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين مثل: المحادثة والمنديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية (أبو خطوة، 2013، 195).

-**وتعرفها الباحثة إجرائيا:** احد منصات التعليم الالكتروني وهو نظام حديث مفتوح المصدر الذي يساعد الاساتذة في توفير بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية يستخدمها الطلبة في اكتساب المعرفة وتحصيلها، ويعتبر هذا النظام احد انظمة ادارة المحتوى التعليمي وتطوير التعلم الذاتي، وتعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة من خلال استجابتهم على استبيان معيقات استخدام المنصة التعليمية مودل.

اساتذة جامعة الاغواط: هم الاساتذة الذين يدرسون في جامعة عمار ثلجي بالأغواط كلية العلوم الاجتماعية بقسم علم النفس.

6.1-الدراسات السابقة:

-**دراسة عمور وبلاحي (2021)** الدراسة سعت للكشف على صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، طبقت الدراسة على عينة قوامها (150) طالب بجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، استخدم المنهج الوصفي واستبيان صعوبات استخدام منصة مودل لتعليم عن بعد المنجز في الدراسة بعد التأكد من خصائصه السيكو مترية، بعد التحليل الإحصائي بيانات هذه الدراسة تم التوصل إلى ان الصعوبات الأكثر شيوعا في استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين هي الصعوبات المتعلقة بحماية الدروس الرقم السري من طرف الأساتذة، المحتوى غير محفز يعتمد على المنشورات الكتابية فقط، ضعف التكوين، عدم توفر الطلبة على اجهزة الحاسوب ، تعطل المنصة باستمرار، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير المستوى الجامعي (ليسانس، ماستر) لصالح طلبة الماستر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تبعا لكل من متغير التخصص (علمي، أدبي) ومتغير منطقة السكن (ريفي، شبه ريفي، حضري).

-**دراسة مكفس وعزوز (2022)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التقنية في استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل لدى أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وعليه اعتمد الباحثين في دراستهم على المنهج الوصفي التحليلي مستخدما بذلك أداة تمثلت في استبيان مكون من (24) فقرة تم تطبيقه على عينة مكونة

من (95) أستاذًا، و توصلت الدراسة إلى نتائج منها انه يواجه أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة صعوبات تقنية في استخدام منصة التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق غير دالة إحصائيا بين تقديرات أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لصعوبات التقنية في استخدام منصة مودل تعزي لمتغير الجنس و الانتماء إلى الكلية.

-دراسة كتفي وفيجل (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على معيقات التكوين الإلكتروني عبر منصة مودل Moodle بجامعة المسيلة، وذلك للتعرف على معنى التكوين والتدريب، والتعرف على بعض الدراسات المرتبطة ارتباطا مباشر أو غير مباشر بالموضوع ، وتوصلت الدراسة من خلال التحليل النظري للمعلومات إلى أن معيقات التكوين الإلكتروني عبر منصة مودل Moodle بجامعة المسيلة هي نفسها على معيقات التعليم الإلكتروني المتمثلة في معيقات إدارية، ومعيقات أكاديمية، ومعيقات بيئية وفنية، وبالتالي فهي تشترك مع معظم الجامعات التي تستخدم المنصة في التكوين.

-دراسة امون واخرون(2023) هدفت الدراسة الى التعرف على صعوبات استخدام منصة (مودل MOODLE) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة تشرين، حيث تكونت عينة الدراسة من (50) عضوا بجامعة تشرين، طبقت عليهن أداة الدراسة التي هي عبارة عن استبانة مكونة من ثلاث محاور (صعوبات متعلقة بأعضاء الهيئة التعليمية، صعوبات متعلقة بالطلبة، صعوبات متعلقة بالبنية التحتية)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن أكثر الصعوبات التي يعاني منها أعضاء الهيئة التعليمية من وجهة نظرهم صعوبة عدم الاقتناع بفعالية منصة مودل لدى عضو الهيئة التعليمية، وصعوبة عدم القدرة على فهم المادة الدراسية عبر المنصة لدى الطالب، وجاءت بدرجة مرتفعة، كما أنه لم توجد فروق من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية حول صعوبات استخدام منصة مودل وذلك تبعا لمتغيرات (الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة، الجنس).

- دراسة الشديفات(2022) هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمي الثانوية العامة في لواء قصبه المفرق واتجاهاتهم نحوها. وقد تكونت عينة الدراسة من (194) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد اعتمدت المنهج المسحي الوصفي من خلال اعداد استبانتان لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه معلمي الثانوية العامة في استخدام المنصات التعليمية في لواء قصبه المفرق، كانت بدرجة متوسطة. وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمعوقات تعزى لمتغيري: (الجنس، سنوات الخبرة)، كما توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي الثانوية العامة نحو استخدام المنصات التعليمية في لواء قصبه المفرق، كانت سلبية، وقد لوحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي الثانوية تعزى لمتغير الجنس، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي الثانوية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، وجاءت الفروق لصالح فئة المعلمين الذين قلت سنوات خبرتهم عن (5) سنوات.

-التعقيب على الدراسات السابقة: تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي توافقت في عينتها ومنهج دراستها مع دراستنا الحالية، وتباينت في مضمونها واهدافها ونتائجها، اذ تناولت دراسة "عمور وبلاحي" (2021) صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (موودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين ،أما دراسة "مكفس وعزوز" (2022) ، فقد تناولت الصعوبات التقنية في استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل لدى أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،في حين دراسة كتفي وفيجل (2022) فكانت حول معيقات التكوين الإلكتروني عبر

منصة مودل Moodle بجامعة المسيلة ،أما دراسة امون واخرون(2023) هدفت الى التعرف على صعوبات استخدام منصة (مودل MOODLE) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة تشرين، أما الدراسة الحالية فكان موضوعها معوقات استخدام المنصة التعليمية مودل (Moodle) من وجهة نظر اساتذة جامعة الاغواط ،اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في موضوع وعينة الدراسة دراسة "امون واخرون (2023) ودراسة "مكفس وعزوز" (2022)) باعتبارها مرتبطة بموضوع صعوبات استخدام منصة مودل، أما دراسة "عمور وبلاحجي" (2021) تم توظيفها باعتبارها مرتبطة بموضوع صعوبات استخدام منصة مودل، اما من ناحية العينة فتم تطبيقها على عينة الطلبة مقارنة بالدراسات الاخرى فتم توظيفها لتطابقها مع دراستنا ولارتباطها بعينة الاساتذة، اما من ناحية النتائج اظهرت نتائج دراسة "مكفس وعزوز" (2022) انه يواجه اساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة صعوبات تقنية في استخدام منصة التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة، وهي تتشابه جزئيا مع نتائج دراستنا الحالية اذ اظهرت وجود معوقات متعلقة بتمكن وتكوين الاستاذ.

2 - الطريقة والأدوات:

1.2-منهج الدراسة: بما أن اختيار المنهج يتحدد في ضوء طبيعة المشكلة البحثية وأهدافها، ففي دراستنا الحالية ارتأينا استخدام المنهج الوصفي المقارن فهو أكثر ملاءمة لهذه الدراسة.

2.2-حدود الدراسة:

لكل دراسة حدود تقف عندها، والتي يتوقف عندها تعميم نتائج هذه الدراسة، وتتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط بالضبط كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس.

- **الحدود الزمنية:** تحددت هذه الدراسة بالفترة الزمنية التي أجريت فيها، وهي السنة الجامعية (2023/2024).

3.2-الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في الجانب الميداني للبحث العلمي، كونها تقدم معلومات حول ميدان إجراء الدراسة، وتساعد على استطلاع معالم البحث، ومدى توفر الإمكانيات اللازمة لتسييره، كما تعتبر مرحلة تطبيق لأدوات الدراسة (بعد جمعها) للتأكد من صلاحيتها، ويمكن أن تمتد إلى استشارة ذوي الخبرة والمهتمين بالموضوع لتحصيل بعض المعطيات التي قد تخدمنا في دراستنا. اذ تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) استاذ واستاذة بقسم علم النفس .

4.2-عينة الدراسة:

قد اختيرت عينة الدراسة بطريقة الاختيار العشوائي البسيط (عينة عشوائية بسيطة) اذ تكونت من (63) استاذ واستاذة ، مختارين عشوائياً من هذا المجتمع واختيارها تم بهدف تمثيل كلي ، وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة لتأمين تمثيل عادل لمجتمع البحث فهذا الاختيار يساهم في زيادة الثقة في نتائج الدراسة. وتمثلت خصائصهم كما يلي:

جدول (1) يمثل عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	24	38.09%
إناث	39	61.90%
المجموع	63	% 100

المصدر: من اعداد الباحثة

من خلال الجدول اعلاه يتبين أن نسبة تمثيل الإناث في العينة بلغت (61.90%) في حين بلغت نسبة تمثيل الذكور (38.09%)

5.2- ادوات الدراسة:

بعد الاطلاع على التراث النظري ومراجعة الدراسات السابقة تم اعداد استبانة لتحديد اهم المعوقات التي تواجه الاستاذ الجامعي في استخدام المنصة التعليمية Moodle ، اذ تكونت الاداة في صورتها النهائية من (30) بنداً، موزعة على (04) ابعاد اساسية وهي:

المحور الاول: معوقات تتعلق بنظام مودل، **المحور الثاني:** معوقات متعلقة بتمكن وبتكوين الاستاذ، **المحور الثالث:** معوقات بين الاستاذ والطالب، **اما المحور الرابع:** معوقات متعلقة بالإدارة موزعة على (03) بدائل: (نعم، احياناً، لا) .

-الخصائص السيكومترية لاداة الدراسة:

أ-صدق الاداة:

-**الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** من أجل البحث عن صدق الاستبيان قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صيغته الاولى على مجموعة من الخبراء مكونة من (07) أساتذة في الاختصاص، واستناداً إلى آراء المحكمين قامت الباحثة بتعديل بعض البنود المطلوب تعديلها وحذف البعض منها.

-صدق الاتساق الداخلي:

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson لإيجاد الاتساق الداخلي لكل بعد وذلك من خلال معاملات الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس والنتائج المتحصل عليها مبينة في الجدول التالي:

جدول (2) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من العبارات والدرجة الكلية للاستبيان.

الرقم	المحاور	الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
01	معوقات تتعلق بنظام مودل	0.89	0.01
02	معوقات متعلقة بتمكن وتكوين الاستاذ	0.71	0.01
03	معوقات بيت الاستاذ	0.73	0.01
04	معوقات متعلقة بالإدارة	0.69	0.01

المصدر: برنامج SPSS اصدار 24

من خلال النتائج الموضحة في الجدول اعلاه يتضح أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان حيث أن كل النتائج أعطت دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

ب- ثبات الأداة:

- طريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس الثبات وهي الطريقة تقوم بقياس معامل ثبات البنود بالنسبة للاختبار ككل، النتائج كانت كالتالي:

جدول (3) يوضح نتائج ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

المقياس ككل	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.79	30

المصدر: برنامج SPSS اصدار 24

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات $\alpha = 0.79$ وهو مؤشر عالي على ثبات الاستبيان.

6.2- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

وقد تمثلت الأساليب الإحصائية التي استخدمها (Spss24) في: التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص عينة الدراسة، معامل "ألفا كرونباخ" (Alfa Chronbach) لحساب الثبات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية اختبار t-test لعينة واحدة، اختبار T-test لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، اختبار فريدمان.

3- النتائج ومناقشتها:

1.3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى:

نص الفرضية الاولى: "اهم معيق يواجهه الاستاذة حديثي وقديمي التوظيف بجامعة الاغواط في استخدام المنصة التعليمية مودل هي معيقات تتعلق بتكوين الاستاذ."

للإجابة على الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد معيقات استخدام المنصة التعليمية مودل وترتيبها حسب المتوسط، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبيان وترتيبها

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد البنود	الأبعاد
03	3.16	11.78	11	معيقات تتعلق بنظام مودل
01	1.64	5.25	04	معيقات متعلقة بتمكن وتكوين الاستاذ
04	3.20	13.78	09	معيقات بين الاستاذ والطالب
02	2.47	7.17	06	معيقات متعلقة بالإدارة

الاختبار	N	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
اختبار فريدمان	63	152.676	3	0.000	غير دالة

المصدر: برنامج SPSS اصدار 24

على أساس نتائج جدول اختبار فريدمان نقول أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الأبعاد الأربعة وبحسب المتوسطات فإن البعد الثاني (معيقات متعلقة بتمكن وتكوين الأستاذ) هو البعد المعيق الأكبر الذي يواجه الأساتذة في استخدام منصة مودل، وهو بالفعل عائق رئيسي في استخدام منصة مودل بجامعة الأغواط، وتتمثل غالباً في نقص الخبرة الرقمية، صعوبة التكيف مع التقنيات الجديدة، عدم توفر التدريب المستمر الكافي، وغياب الدعم الفني والتقني المباشر، مما يؤثر على الأساتذة في توظيف الإمكانيات الكاملة للمنصة لتعزيز جودة التعليم. وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة (مكفس وعزوز 2022) التي أكدت أن أساتذة يواجهون صعوبات في استخدام درس عن بعد في منصة التعليم الإلكتروني مودل، وكذا دراسة (المنذري وآخرون 2020) التي هدفت للتعرف على آراء معلمي الرياضيات حول معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني باستخدام المنصات التفاعلية وظهرت نتائج الدراسة أن هناك معوقات تعيق استخدام هاته المنصات، ولعل سبب ذلك على الرغم من كل الجهود التي تبذلها وزارة التعليم العالي في تكوين وتدريب الأساتذة على استعمال منصة Moodle وتزويدهم بالمعارف اللازمة لممارسة مهنة التدريس بفعالية وكذا فرضها لتدريس المقاييس الاستكشافية عن بعد مما يفرض على الأستاذ استعمال كلي لمنصة مودل غير أننا نجد أغلب الأساتذة يجدون صعوبة في التعامل مع المنصة التعليمية مودل والأمر راجع لعدم تمكن وتكوين الأستاذ أو حتى عدم تمكنه من المهارات استخدام تكنولوجيا الاتصال الذي أصبح ضرورة ملحة، ونعزو ذلك أيضاً لعدم استفادة الأساتذة قديمي التوظيف من تكوين أو تدريب من استعمال المنصة التعليمية مودل واكتفاء الجامعة بإرسال روابط لدليل استعمال المنصة أو حتى فيديوهات وهو إجراء غير كافي، في هذا الصدد أظهرت دراسة (جلال وآخرون 2022) التي هدفت للتعرف على معوقات استخدام المنصات الإلكترونية التعليمية التفاعلية في تدريس الطلبة في سلطنة عمان من وجهة نظرهم، أن مستوى معوقات استخدام المنصات التعليمية التفاعلية جاء بدرجة متوسطة.

2.3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الأساتذة حول معيقات استخدام المنصة التعليمية مودل تعزى لمتغير الجنس".

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في درجات الاستبيان تبعا لمتغير الجنس

الجنس	التجانس F ليفين 2	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T" الدلالة	مستوى الدلالة
المعوقات							
ذكور	5.62	24	40.92	5.89	61	2.11	0.05
إناث		39	36.18	9.52			

من خلال الجدول وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (5.62) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين. بالنظر إلى المتوسطات الحسابية في المعوقات لدى أفراد عينة الدراسة والتي بلغت بالنسبة للذكور (40,92) وبالنسبة للإناث (36.18) نلاحظ أن هناك فرقاً بينهما، وهذا ما تبينه قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (2.118) وهي قيمة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$) وبالتالي نقبل الفرضية التي تؤكد وجود فروق بين الجنسين في معوقات استخدام المنصة التعليمية مودل لصالح الذكور، ويمكن أن معزو هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر التزاماً وحرصاً بالتكوين وتعلم مهارات التعلم الإلكتروني والمنصات التعليمية مما جعلهن أكثر تحكماً في استخدام المنصة التعليمية مودل مقارنة بالذكور الذين اظهروا أنهم لديهم صعوبات وبجاجة كبيرة إلى تكوين في استخدام المنصة التعليمية مودل ووضع الدروس بها هذا ما أكدته دراسة (مكفس وعزوز 2022) التي هدفت للكشف عن الصعوبات التقنية في استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل إذ أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات اساتذة جامعة المسيلة بصعوبات التقنية في استخدام منصة مودل تعزى للجنس، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشديقات 2022) التي هدفت للتعرف على معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمي الثانوية العامة إذ اشارت نتائج دراستها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمعوقات تعزى للجنس.

3.3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الاساتذة حول معوقات استخدام المنصة التعليمية مودل تعزى لمتغير الأقدمية (حديثي وقديمي التوظيف)".

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بغرض الكشف عن الفروق في المعوقات بين أفراد العينة حسب متغير الأقدمية ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعيقات استخدام مودل بين المجموعات حسب الأقدمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	198.99	2	99.49		
داخل المجموعات	3955.98	60	65.93	1.50	غير دالة عند 0.05
المجموع	4154.984	62			

المصدر: برنامج SPSS اصدار 24

من خلال الجدول يتبين أن قيمة (F) تقدر بقيمة (1.50) بقيمة دلالتها (0.229) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي غير دالة إحصائياً وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في المعوقات تعزى لمتغير الأقدمية، نستنتج أنه لا توجد فروق بين الاساتذة حديثي وقديمي التوظيف في معوقات استخدام منصة مودل تعزى لمتغير الأقدمية، بمعنى ذلك أن متغير الخبرة ليس له علاقة بمعيقات استخدام الاساتذة للمنصة التعليمية مودل إذ اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشديقات 2022) التي

هدفت للتعرف على معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمي الثانوية العامة اذ اشارت نتائج دراستها الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للمعوقات تعزى سنوات الخبرة ، كما اختلفت مع دراسة (الرشيدي 2019) التي هدفت للتعرف على واقع ومعوقات استخدام معلمات الحاسب الالى للمنصات التعليمية الالكترونية في التدريس اذ اظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لسنوات الخبرة.

4-الخلاصة:

في ختام دراستنا نرى ان منصة مودل من البرمجيات مفتوحة المصدر التي تستخدم على نطاق واسع في بيئة افتراضية حيث تعمل على توفير بيئة تعليمية الكترونية، اعتمدتها غالبية الجامعات الجزائرية ضمن نظامها التعليمي وهذا ما سهل على الأساتذة في القيام بالعملية التعليمية وتواصلهم الدائم مع الطلبة، كما في نفس الوقت واجهتهم بعض العراقيل او المعوقات التي بدورها اثرت على الأستاذ وكذا الطالب التي اوجبت على المؤسسات الجامعية تقديم خطة واستراتيجيات لمواجهة لتسهيل عملية التعليم والتعلم و النهوض بمستوى الطالب الجامعي وتأهيله لمواكبة التطورات الحاصلة لتسهيل الولوج إلى عالم رقمي أهم أسسه هو الاعتماد الكلي على التكنولوجيات الحديثة والرقمنة كما تساعده على التعلم الذاتي من خلال تطبيق أهم التقنيات والبرامج التي تساعد الجامعات ومختلف المدارس الوطنية في نشر المحتوى التعليمي وتدعيمه.

كما توصي الدراسة في ضوء ما توصلت اليه من نتائج بـ:

-إقامة دورات تدريبية للأساتذة تعزز المهارات و الوعي بالثقافة التكنولوجية، وكيفية استخدام منصة مودل بشكل تطبيقي

-توفير شبكات اتصال ذات سرعة مناسبة لتعامل مع منصة مودل بشكل أكثر فاعلية سواء للأساتذة او حتى لطلبة في البيئة الجامعية

-عقد ورشات عمل متخصصة وتدريبية لإكساب الاساتذة مهارات تصميم الدروس الكترونياً يشرف عليها متخصصون في هذا المجال .

-تطوير البنية التحتية من مخابر و قاعات أجهزة الحاسوب الخاصة بهذا التعليم بإشراف أساتذة مختصين.

- الإحالات والمراجع:

أبو خطوة، السيد عبد المولى (2013). تصميم بيئة تعلم الكترونية تدمج بين نظام "مودل والفيسبوك" واثرها في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنطومي لدى طلبة الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 2(39).193-232.

البدوي، محمد جابر احمد(2021). المعوقات الادارية والتنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد عبر الفصول الافتراضية وسبل التغلب عليها. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. 27(03). 58-205.

خليفة، بهاء فتحي محمد(2019) معوقات استخدام منصات التعلم الإلكترونية من وجهة نظر الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر، 2-23.

- الرشيدي، منيرة شقير والبراهيم، امل (2019) واقع استخدام معلمات الحاسب الالي للمنصات التعليمية الالكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها. مجلة البحث العلمي في التربية. (20). 1-26.
- عزوز، أحمد رامي ومكفس، عبد المالك (2022) صعوبات استخدام منصة مودل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف مسيلة، مجلة المعيار، 62 (2). 745-729.
- الفائز، عبدالعزيز بن عبد الله والعسيري، أحمد بن يحيى (2024) مساهمة منصات التعلم في تحقيق اهداف العملية التعليمية، مجلة البحوث والنشر العلمي المجلة العلمية. 40 (02). 68-39.
- كتفي، عزوز وفيجل، زهرة (2022) معيقات التكوين الالكتروني عبر منصة مودل (Moodle) بجامعة المسيلة، مجلة الأحمدي للدراسات اللغوية والنقدية والترجمة، 2 (1). 86-98.
- أمون، رامي وشريفة، بشرى وعباس، اريج (2023). صعوبات استخدام منصة مودل (Moodle) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين، مجلة جامعة تشرين الآداب والعلوم الانسانية، 45 (4). 674-687.
- بن عمور، جميلة وبلاحجي، فوزية (2021). صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (موودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، 06 (03). 84-73.
- الفواعير، احمد محمد جلال والمنهي، شيماء سالم سيف والمكتومي، بدور خميس سليمان والعبدلي، صفية ناصر سعيد والجمري، هاجر سالم بخيت. (2022). معوقات استخدام المنصات الإلكترونية التعليمية التفاعلية في تدريس طلبة الحلقة الاولى في سلطنة عمان من وجهة نظر معلماتهم، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، 4 (37). 514-495.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

بن العربي، مليكة (2026). معيقات استخدام المنصة التعليمية مودل (Moodle) من وجهة نظر اساتذة جامعة الاغواط. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 12 (2)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 56-45.